

أَفَمَنْ يَعْمَلْ إِنَّمَا أَنْزَلَ إِلَيْكَ
مِنْ رِبِّكَ الْحَقُّ كُمَنْ هُوَ
أَعْمَى إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أَوْلُو الْأَلْبَابِ
الَّذِينَ يَوْفَوْنَ بَعْدَ اللَّهِ
وَلَا يَنْقُضُونَ الْمِيَاهَ - أَقْ

قرآن كريم

صحيفة إسلامية للدعوة والتجدد - تصدرها رابطة علماء المغرب

كيف طبع الرسول عليه السلام السلاطوك العام بقوله: «إنما الاعمال بالنيات»

بقلم: الاستاذ محمد الطنجي

من المعلوم ان الرسول عليه بالنفس او الغير فقال: لا (ضرر ولا ضرار) وكذلك قوله في بيان ما ينبغي تركه تورعا من الامور التي تدخلها الشبهة فتجعلها متربدة بين الحرام والحلال فقال عليه السلام: (دع ما يربيك الى ما لا يربيك) ومن هذا المعنى حديث «إنما الاعمال بالنيات»

وانما لكل امرى ملحوظ

فإن هذا الحديث عظيم القدر

يشمل الاعمال الظاهرة، ويرغب

في قصد الخير فيها، ومعناه في نفس الوقت قد يدركه الرجل

المسلم العامي فيطبقه على جميع

أفعاله كما يدركه غير العامي

بينما الحكم على الاعمال الظاهرة

الارادية الصادرة من الانسان اذا

ذهب تبحث عنها في الكتب

التي الفت في الاخلاق تجد فيها

تحليلات نفسية يصعب ان تصبح

متداولة بين الجماعات كما اصبح

حديث «إنما الاعمال بالنيات»

فقد أخذ هذا الحديث الفعل الصادر

عن ارادة الانسان، فطبعه بحكم

النية والارادة الباعثة عليه لتحسين

المقاصد والنيات في افراد المجتمع

الاسلامي ويكون الكل على

بيته من ربه فيما يعمله، بل وفيما

يترکه ايضا، لأن تارك العمل اذا كان

الباعث على الترك محمودا، يثاب

ويعزى لحسن نيته. ولهذا يقول

علماء الاخلاق ان للارادة نوعين

من العمل، فقد تكون دافعة قد دفع

قوى الانسان الى عمل، حاف

تحمله على القراءة او التأليف او

الخطابة او الصدقة مثلا.

(ب. ع. ص. 7)



موافق 4 يونيو 1962

١-١٣٨٢ هـ

الاسعاف ورفع الاجحاف

لابد حلان الازمة

يعاني الشعب المغربي ازمة اقتصادية خادقة، فمنذ سنوات فهو لا يتناول جميع المحتاجين، ادري، لا لفائدة الشعب الجائع؟.

ومستوى المعيشة العام في ارتفاع والذين يتناولهم انما يكون بمثابة مسكن موقت للآلام التي يعانونها، والدخل القومي بالنسبة للفرد يقدر بـ 1000 درهم، وبأقل تقدير ان يستهلك اربعة كيلوغرام من الخبز يوميا، كيف يمكنه ان يدبر معيشته فيما يبقى عليه من مؤون وقد لا يجاوز حقوله، كل مسكن خمر حين دخله اليومي اربعة دراهم انت سئل عن انواع من المشروبات كان من اصحاب الدخل؟ ان التي تفتر العقول، وتغطي شعلة

الوسيلة الوحيدة لملائفة الحالة هي الذكا فيها، وكذلك قوله عند بيان ما يمنع من الشر وانما الضرار (البقية على الصفحة ٦)

يعاني الشعب المغربي ازمة اقتصادية خادقة، فمنذ سنوات فهو لا يتناول جميع المحتاجين، ادري، لا لفائدة الشعب الجائع؟.

ومستوى المعيشة العام في ارتفاع والذين يتناولهم انما يكون بمثابة مسكن موقت للآلام التي يعانونها، والدخل القومي بالنسبة للفرد يقدر بـ 1000 درهم، وبأقل تقدير ان يستهلك اربعة كيلوغرام من الخبز يوميا، كيف يمكنه ان يدبر معيشته فيما يبقى عليه من مؤون وقد لا يجاوز حقوله، كل مسكن خمر حين دخله اليومي اربعة دراهم انت سئل عن عنوانها، والدخل اذن.

غنى افتقر، ومن تاجر افلس، اثنا فری ان جميع اعمال ومن مستور الحال اصبح في عدد الحكومة في الاصلاح والتنظيم لا يقدر قدرها بسبب ازمة الغلاء، وان جمهور الشعب المغربي حينما اذمة وتعمل جاهدة لتلافيها.

ومن جهودها المبذولة في هذا لا يجد كسرة الخبز بالسهولة التي الصدد مشاريع التصنيع وحملات ينبغي ان يجدها بها، اذما يدفع الادعاء الوطني، ولكن هذه دفعا الى حفوف المتذمرين.

الجهود لن تؤتي اكلها الا بعد وقد يكون هؤلا، المتدمرون مد طويل وفي نطاق محدود، يريدون كراسى الحكم او مزيدا من الملايين ونكسه لا يدرى الا

وتعمل الحكومة ايضا بكيفية انهم يعطونه الحق في التذمر مباشرة لتفعيف حدة الازمة وذلك ويتكلمون باسمه، فعلينا اذن ان عن طريق الزبادة في اجرور ذكر له كسرة الخبز هذه وسوف

الموظفين والعمال وطريق الاسعاف نرى كيف يسر ويتهج.

لقد حدد السيد وزير الفلاحة ثمن القمح الطري بمبلغ 50 درهم للقمح الطري بمبلغ 34

فالزيادة في الاجور ضرورة درهم للقطنار يعني اربعة وثلاثين قرشاً، راتب مستوى فرنكا وخمسين سنتيما للكليلو المعيشة، ولكنها ان حلت الازمة فلماذا لا يكون هذا هو سعر

في بالنسبة لعدد ضئيل من المواطنين الخبز؟ ولترتفع المصارييف بنسبة لا يبلغ في الموظفين على كثثرتهم 10 في المائة الى 15 في المائة 2 في المائة واما بالنسبة الى فلن يبلغ السعر مع ذلك 40 فرنكا.

ان كنالينا ارتفع الاجر كلما

قل العمل وكثرت البطالة.

تستورد الحبوب من خارج وتكلف على انت الموظفين انفسهم ام

عليها باعلى من هذا تعمد الى وسيلة

الله لم يربك لا شريك لك ابيك

يز الوا يطالبون برفع الاجور الى

المعاوضة لتخفيض ثمن الخبز، فما

ان الحمد والنعمة لك والملك لا

شريك لك، ولم ينزل صلبي الله

عليه وسلم ملبياً وموحداً حتى

دخل مكة في شد الضحى من

مشاهد حجـة الوداع التي عليهـا

(ب. ع. ص. 7)

آراء علماء الأسلام حول الفائدة

لأستاذ احمد الحبابي

من هدى القرآن

الجنابات الخامسة

للشيخ محمد الباقر الكتاني

(٢)

فم اذا القينا نظرة رابعة على والكماليات، وعدد كثير من المسلمين يتضورون جوعا . ونجد الغش في المأكولات والمشروبات ، والتطهيف في الميزان يزداد يوما عن يوم ، وهو يدل على عدم مراقبة الله في السر والعلن وعلى الاستهانة بكرامة البشر والعمل على نزع الثقة منهم وتجميد الاموال وتكثير البطالة واحداث الفوضى في المجتمع .

ثم اذا القينا نظرة خامسة على مجتمعنا نجد ان رواسب الاستعمار قد عملت عملها في نفوس جماعة من شابنا وشابتنا، فأصبحوا يستهترون بكل ما يمت الى الدين بصلة ويعيشون عيشة الاجنبي ولا يعمرون اوقاتهم الا بما يسخط الله سبحانه ، وما دروا ان دينهم اتى بخير الدنيا والدين ، وان اسلامهم حينما كانوا متشبّهين به قعوا على المالك والعرش ، وابادوا معاقل الجهل والظلم ، ونشروا الوبية العدل والسلام ، ورفعوا رايات العلم الصحيح

في صندوق التوفير او في احد المصارف او من المقرضين اي كانت صفتهم ، لأن رأس المال والعمل يجب ان يشتراكا في الربح والخسارة ، فان معنى فائدة معينة ثابتة ، هو ان رأس المال يربح دائمًا : حتى ولو كان لا يؤدي الا الى الخسارة ، وعليه ، فيجب ان تغير وضعية البنوك وشركات التأمين وصندوق التوفير ، وان يجعل لها نظام مبني على اسس تعاونية ، بعبيث تستغل اموالها في مشروعات منتجة قابلة للربح والخسارة ، وتعتبر الساهمين الاولى فعليهم بالغض بالنواجد على دينهم وسنة نبيهم ، وصدق الله : وعد الله الذين امنوا منكم في التقدم العلمي المادي الذي وصل اليه الاجانب اليوم ، وانهم اذا ارادوا ان يعذروا لسيرتهم الاولى فعليهم بالغض بالنواجد على دينهم وسنة نبيهم ، وصدق الله : وعد الله الذين امنوا منكم وعملوا الصالات ليستخلفنهم في الارض حما ستختلف الذين من قلوبهم وليمكنن لهم دينهم الذي ارتضى لهم ولبيدهم من بعد خوفهم امنا ، ونجد كثيرا من المسلمين تركوا الصلاة والحج ، ونجد شطرهم قد ترك الزحمة ، والكثير قد ترك آداب الصيام ، وحان العهود ، واضاع الحقوق . وقطع الارحام ، وجاسب طريق الاستقامة ، وتعاون مع غيره على الاسم والعدوان لا على الامر والتقوى .

لو كنا متقين الله وهمدين بهدى مولانا رسول الله لتسنمنا ذروة العزة واظهر ديننا على الدين كله ولو كره المشركون .

ب. ع. ص. ٦

ينبغي ان يؤخذ بعين الاعتبار ان الكاتب لم يعتمد رأيا من الاراء التي عرضها في مقاله ، واده اذما عرضها للمناقشة .

(٣)

فم اذا القينا نظرة رابعة على

الفقها" كما حرم الربا المفاحش ربا الاتساع ، فقمال : ان الاسلام على الاصول الذي قرره الاسلام ، تفسيره ، فيرى ان باب الربا من ليس برد به مائتين . وبين من يعطى مائة درهم على الابواب على كثير من اهل العلم ، استنادا على ما روى عليه وسلم يقول : لزوال الدنيا اهون على الله من قتل مومن بغير حق ونجد النقوس ايضا تعيسن في القهر والغلبة تحت سيطرة جملة من الرؤساء والسدادات الذين يلذ لهم ان يهينوا الكرامة البشرية ويحرموا من مظاهر العزة والاعتبار ونجد كثيرا من الاموال تصرف في الملاذات والشهوات

في صندوق التوفير او في احد المصارف او من المقرضين اي كانت صفتهم ، لأن رأس المال والعمل يجب ان يشتراكا في الربح والخسارة ، فان معنى فائدة معينة ثابتة ، هو ان رأس المال يربح دائمًا : حتى ولو كان لا يؤدي الا الى الخسارة ، وعليه ، فيجب ان تغير وضعية البنوك وشركات التأمين وصندوق التوفير ، وان يجعل لها نظام مبني على اسس تعاونية ، بعبيث تستغل اموالها في مشروعات منتجة قابلة للربح والخسارة ، وتعتبر الساهمين فيها اصحاب اسهم يأخذون من ربحها على نسبة اسهمهم : وينالهم من خسارتها على حساب ذلك و بذلك يصبح المودعون جماعة ايتها الذات ، اذ لا بد منه ، او لا : لاجل عيدهن ، وفي السنن عن الحسن بن علي رضي الله عنهما ، قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : (ان الحلال بين والحرام بين ، وبين ذلك امور مشتبهات ، فمن اتقى الشبهات استبرأ لدينه وعرضه ، ومن وقع في الشبهات : وقع في الحرام كالراعي يرعى حول الحمى وان يجعل لها نظام مبني على اسس تعاونية ، بعبيث تستغل اموالها في مشروعات منتجة قابلة للربح والخسارة ، وتعتبر الساهمين فيها اصحاب اسهم يأخذون من ربحها على نسبة اسهمهم : وينالهم من خسارتها على حساب ذلك و بذلك يصبح المودعون جماعة ايتها الذات ، اذ لا بد منه ، او لا : لاجل عيدهن ، وفي السنن عن الحسن بن علي رضي الله عنهما ، قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : دع ما يربيك الى ما لا يربيك وفي الحديث الآخر : الاثم ما حاك في القالب وترددت فيه ايضا ، ولا تعتبرهم اصحاب سندات النفس ، وحررت ان يطلع عليه يأخذون قدرها معينا وثابتة على اصحابهم وليمكنن لهم دينهم الذي ارتضى لهم ولبيدهم من بعد خوفهم امنا ، ونجد كثيرا من المسلمين تركوا الصلاة والحج ، ونجد شطرهم قد ترك الزحمة ، والكثير قد ترك آداب الصيام ، وحان العهود ، واضاع الحقوق .

وقد ذكر بعض العلماء ان هتلر عمد الى الغا" الربا عند ما اراد ان يقيم الوطنية الاشتراكية الامانة على دعائم ثابتة البنية ، واحل محله نظام شركات المضاربة ، فجعل محل المصادر شركات صناعية وتجارية يساهم فيها الناس : ويدخرون اموالهم ، فاجتمع لهم الاتساع والعمل والادخار .

(يتبع)

وهذا رأي جمهور الفقهاء" مجتمعنا نجد الارواح تزهق لمجرد ذميات شخصية وذمومات ذمائية مع ان الله تعالى يقول : ومن يقتل مومنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها وغضب الله عليه ولعنه واعد له عذابا عظيما ، والنبي صلى الله عليه وسلم يقول : لزوال الدنيا اهون على الله عنده ، اذ قال : ثلات وددت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد اليها فيهن عهدا فتنهي اليه : الجد : والكلالة : وابواب من ابواب الربا ، يعني بذلك بعض المسائل التي فيها شائبة الربا ، قال ابن كثير : والشريعة شاهدة بان كل حرام فالوسيلة اليه مثله ، لأن ما افتنى الى الحرام حرام ، كما ان ما لا يتم الواجب الا به فهو واجب ، وقد ثبت في الصحيحين عن النعمان ابن بشير ، قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : (ان الحلال بين والحرام بين ، وبين ذلك امور مشتبهات ، فمن اتقى الشبهات استبرأ لدينه وعرضه ، ومن وقع في الشبهات : وقع في الحرام كالراعي يرعى حول الحمى وان يجعل لها نظام مبني على اسس تعاونية ، بعبيث تستغل اموالها في مشروعات منتجة قابلة للربح والخسارة ، وتعتبر الساهمين فيها اصحاب اسهم يأخذون من ربحها على نسبة اسهمهم : وينالهم من خسارتها على حساب ذلك و بذلك يصبح المودعون جماعة ايتها الذات ، اذ لا بد منه ، او لا : لاجل عيدهن ، وفي السنن عن الحسن بن علي رضي الله عنهما ، قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : دع ما يربيك الى ما لا يربيك وفي الحديث الآخر : الاثم ما حاك في القالب وترددت فيه ايضا ، ولا تعتبرهم اصحاب سندات النفس ، وحررت ان يطلع عليه يأخذون قدرها معينا وثابتة على اصحابهم وليمكنن لهم دينهم الذي ارتضى لهم ولبيدهم من بعد خوفهم امنا ، ونجد كثيرا من المسلمين تركوا الصلاة والحج ، ونجد شطرهم قد ترك الزحمة ، والكثير قد ترك آداب الصيام ، وحان العهود ، واضاع الحقوق .

وهذا رأي نستطيع ان نقول انه مخالف لرأي الجمهور ، حيث اراد ان يقيم حرمة كثيرة من اذاته على اصحابها ، بل يجعل اذاته على اصحابها ، بالنص ، ذلك من باب سد الذريعة والبعد عن الواقع في الشبهات .

اما علماء الازهر سابقا : فهو قيد عندهم لموافقة الواقع فقط ، فتسهل التعدي على حرمة الربا ولو الامر ضعيفه مالا وعده ، وهذه حادثة تمكّن الاستبداد الداخلي فتجعل الناس صنفين : عبيدا واسيادا ، وتقوي الاستبداد الخارجي ، كما استدلوا على حرمة الربا ولو الامر ضعيفه مالا وعده ، وهذه حادثة تمكّن الاستبداد الداخلي فتجعل الناس صنفين : عبيدا واسيادا ، وتقوي الاستبداد الخارجي ،

وهي قيد عندهم لموافقة الواقع فقط ، فتسهل التعدي على حرمة الربا ولو الامر ضعيفه مالا وعده ، وهذه حادثة تمكّن الاستبداد الداخلي فتجعل الناس صنفين : عبيدا واسيادا ، وتقوي الاستبداد الخارجي ،

وهي قيد عندهم لموافقة الواقع فقط ، فتسهل التعدي على حرمة الربا ولو الامر ضعيفه مالا وعده ، وهذه حادثة تمكّن الاستبداد الداخلي فتجعل الناس صنفين : عبيدا واسيادا ، وتقوي الاستبداد الخارجي ،

وهي قيد عندهم لموافقة الواقع فقط ، فتسهل التعدي على حرمة الربا ولو الامر ضعيفه مالا وعده ، وهذه حادثة تمكّن الاستبداد الداخلي فتجعل الناس صنفين : عبيدا واسيادا ، وتقوي الاستبداد الخارجي ،

وهي قيد عندهم لموافقة الواقع فقط ، فتسهل التعدي على حرمة الربا ولو الامر ضعيفه مالا وعده ، وهذه حادثة تمكّن الاستبداد الداخلي فتجعل الناس صنفين : عبيدا واسيادا ، وتقوي الاستبداد الخارجي ،

وهي قيد عندهم لموافقة الواقع فقط ، فتسهل التعدي على حرمة الربا ولو الامر ضعيفه مالا وعده ، وهذه حادثة تمكّن الاستبداد الداخلي فتجعل الناس صنفين : عبيدا واسيادا ، وتقوي الاستبداد الخارجي ،

وهي قيد عندهم لموافقة الواقع فقط ، فتسهل التعدي على حرمة الربا ولو الامر ضعيفه مالا وعده ، وهذه حادثة تمكّن الاستبداد الداخلي فتجعل الناس صنفين : عبيدا واسيادا ، وتقوي الاستبداد الخارجي ،

وهي قيد عندهم لموافقة الواقع فقط ، فتسهل التعدي على حرمة الربا ولو الامر ضعيفه مالا وعده ، وهذه حادثة تمكّن الاستبداد الداخلي فتجعل الناس صنفين : عبيدا واسيادا ، وتقوي الاستبداد الخارجي ،

وهي قيد عندهم لموافقة الواقع فقط ، فتسهل التعدي على حرمة الربا ولو الامر ضعيفه مالا وعده ، وهذه حادثة تمكّن الاستبداد الداخلي فتجعل الناس صنفين : عبيدا واسيادا ، وتقوي الاستبداد الخارجي ،

وهي قيد عندهم لموافقة الواقع فقط ، فتسهل التعدي على حرمة الربا ولو الامر ضعيفه مالا وعده ، وهذه حادثة تمكّن الاستبداد الداخلي فتجعل الناس صنفين : عبيدا واسيادا ، وتقوي الاستبداد الخارجي ،

وهي قيد عندهم لموافقة الواقع فقط ، فتسهل التعدي على حرمة الربا ولو الامر ضعيفه مالا وعده ، وهذه حادثة تمكّن الاستبداد الداخلي فتجعل الناس صنفين : عبيدا واسيادا ، وتقوي الاستبداد الخارجي ،

وهي قيد عندهم لموافقة الواقع فقط ، فتسهل التعدي على حرمة الربا ولو الامر ضعيفه مالا وعده ، وهذه حادثة تمكّن الاستبداد الداخلي فتجعل الناس صنفين : عبيدا واسيادا ، وتقوي الاستبداد الخارجي ،

وهي قيد عندهم لموافقة الواقع فقط ، فتسهل التعدي على حرمة الربا ولو الامر ضعيفه مالا وعده ، وهذه حادثة تمكّن الاستبداد الداخلي فتجعل الناس صنفين : عبيدا واسيادا ، وتقوي الاستبداد الخارجي ،

وهي قيد عندهم لموافقة الواقع فقط ، فتسهل التعدي على حرمة الربا ولو الامر ضعيفه مالا وعده ، وهذه حادثة تمكّن الاستبداد الداخلي فتجعل الناس صنفين : عبيدا واسيادا ، وتقوي الاستبداد الخارجي ،

وهي قيد عندهم لموافقة الواقع فقط ، فتسهل التعدي على حرمة الربا ولو الامر ضعيفه مالا وعده ، وهذه حادثة تمكّن الاستبداد الداخلي فتجعل الناس صنفين : عبيدا واسيادا ، وتقوي الاستبداد الخارجي ،

وهي قيد عندهم لموافقة الواقع فقط ، فتسهل التعدي على حرمة الربا ولو الامر ضعيفه مالا وعده ، وهذه حادثة تمكّن الاستبداد الداخلي فتجعل الناس صنفين : عبيدا واسيادا ، وتقوي الاستبداد الخارجي ،

وهي قيد عندهم لموافقة الواقع فقط ، فتسهل التعدي على حرمة الربا ولو الامر ضعيفه مالا وعده ، وهذه حادثة تمكّن الاستبداد الداخلي فتجعل الناس صنفين : عبيدا واسيادا ، وتقوي الاستبداد الخارجي ،

وهي قيد عندهم لموافقة الواقع فقط ، فتسهل التعدي على حرمة الربا ولو الامر ضعيفه مالا وعده ، وهذه حادثة تمكّن الاستبداد الداخلي فتجعل الناس صنفين : عبيدا واسيادا ، وتقوي الاستبداد الخارجي ،

وهي قيد عندهم لموافقة الواقع فقط ، فتسهل التعدي على حرمة الربا ولو الامر ضعيفه مالا وعده ، وهذه حادثة تمكّن الاستبداد الداخلي فتجعل الناس صنفين : عبيدا واسيادا ، وتقوي الاستبداد الخارجي ،

وهي قيد عندهم لموافقة الواقع فقط ، فتسهل التعدي على حرمة الربا ولو الامر ضعيفه مالا وعده ، وهذه حادثة تمكّن الاستبداد الداخلي فتجعل الناس صنفين : عبيدا واسيادا ، وتقوي الاستبداد الخارجي ،

وهي قيد عندهم لموافقة الواقع فقط ، فتسهل التعدي على حرمة الربا ولو الامر ضعيفه مالا وعده ، وهذه حادثة تمكّن الاستبداد الداخلي فتجعل الناس صنفين : عبيدا واسيادا ، وتقوي الاستبداد الخارجي ،

وهي قيد عندهم لموافقة الواقع فقط ، فتسهل التعدي على حرمة الربا ولو الامر ضعيفه مالا وعده ، وهذه حادثة تمكّن الاستبداد الداخلي فتجعل الناس صنفين : عبيدا واسيادا ، وتقوي الاستبداد الخارجي ،

وهي قيد عندهم لموافقة الواقع فقط ، فتسهل التعدي على حرمة الربا ولو الامر ضعيفه مالا وعده ، وهذه حادثة تمكّن الاستبداد الداخلي فتجعل الناس صنفين : عبيدا واسيادا ، وتقوي الاستبداد الخارجي ،

وهي قيد عندهم لموافقة الواقع فقط ، فتسهل التعدي على حرمة الربا ولو الامر ضعيفه مالا وعده ، وهذه حادثة تمكّن الاستبداد الداخلي فتجعل الناس صنفين : عبيدا واسيادا ، وتقوي الاستبداد الخارجي ،

وهي قيد عندهم لموافقة الواقع فقط ، فتسهل التعدي على حرمة الربا ولو الامر ضعيفه مالا وعده ، وهذه حادثة تمكّن الاستبداد الداخلي فتجعل الناس صنفين : عبيدا واسيادا ، وتقوي الاستبداد الخارجي ،

وهي قيد عندهم لموافقة الواقع فقط ، فتسهل التعدي على حرمة الربا ولو الامر ضعيفه مالا وعده ، وهذه حادثة تمكّن الاستبداد الداخلي فتجعل الناس صنفين : عبيدا واسيادا ، وتقوي الاستبداد الخارجي ،

وهي قيد عندهم لموافقة الواقع فقط ، فتسهل التعدي على حرمة الربا ولو الامر ضعيفه مالا وعده ، وهذه حادثة تمكّن الاستبداد الداخلي فتجعل الناس صنفين : عبيدا واسيادا ، وتقوي الاستبداد الخارجي ،

وهي قيد عندهم لموافقة الواقع فقط ، فتسهل التعدي على حرمة الربا ولو الامر ضعيفه مالا وعده ، وهذه حادثة تمكّن الاستبداد الداخلي فتجعل الناس صنفين : عبيدا واسيادا ، وتقوي الاستبداد الخارجي ،

وهي قيد عندهم لموافقة الواقع فقط ، فتسهل التعدي على حرمة الربا ولو الامر ضعيفه مالا وعده ، وهذه حادثة تمكّن الاستبداد الداخلي فتجعل الناس صنفين : عبيدا واسيادا ، وتقوي الاستبداد الخارجي ،

وهي قيد عندهم لموافقة الواقع فقط ، فتسهل التعدي على حرمة الربا ولو الامر ضعيفه مالا وعده ، وهذه حادثة تمكّن الاستبداد الداخلي فتجعل الناس صنفين : عبيدا واسيادا ، وتقوي الاستبداد الخارجي ،

وهي قيد عندهم لموافقة الواقع فقط ، فتسهل التعدي على حرمة الربا ولو الامر ضعيفه مالا وعده ، وهذه حادثة تمكّن الاستبداد الداخلي فتجعل الناس صنفين : عبيدا واسيادا ، وتقوي الاستبداد الخارجي ،

وهي قيد عندهم لموافقة الواقع فقط ، فتسهل التعدي على حرمة الربا ولو الامر ضعيفه مالا وعده ، وهذه حادثة تمكّن الاستبداد الداخلي فتجعل الناس صنفين : عبيدا واسيادا ، وتقوي الاستبداد الخارجي ،

وهي قيد عندهم لموافقة الواقع فقط ، فتسهل التعدي على حرمة الربا ولو الامر ضعيفه مالا وعده ، وهذه حادثة تمكّن الاستبداد الداخلي فتجعل الناس صنفين : عبيدا واسيادا ، وتقوي الاستبداد الخارجي ،

وهي قيد عندهم لموافقة الواقع فقط ، فتسهل التعدي على حرمة الربا ولو الامر ضعيفه مالا وعده ، وهذه حادثة تمكّن الاستبداد الداخلي فتجعل الناس صنفين : عبيدا واسيادا ، وتقوي الاستبداد الخارجي ،

وهي قيد عندهم لموافقة الواقع فقط ، فتسهل التعدي على حرمة الربا ولو الامر ضعيفه مالا وعده ، وهذه حادثة تمكّن الاستبداد الداخلي فتجعل الناس صنفين : عبيدا واسيادا ، وتقوي الاستبداد الخارجي ،

وهي قيد عندهم لموافقة الواقع فقط ، فتسهل التعدي على حرمة الربا ولو الامر ضعيفه مالا وعده ، وهذه حادثة تمكّن الاستبداد الداخلي فتجعل الناس صنفين : عبيدا واسيادا ، وتقوي الاستبداد الخارجي ،

وهي قيد عندهم لموافقة الواقع فقط ، فتسهل التعدي على حرمة الربا ولو الامر ضعيفه مالا وعده ، وهذه حادثة تمكّن الاستبداد الداخلي فتجعل الناس صنفين : عبيدا واسيادا ، وتقوي الاستبداد الخارجي ،

وهي قيد عندهم لموافقة الواقع فقط ، فتسهل التعدي على حرمة الربا ولو الامر ضعيفه مالا وعده ، وهذه حادثة تمكّن الاستبداد الداخلي فتجعل الناس صنفين : عبيدا واسيادا ، وتقوي الاستبداد الخارجي ،

وهي قيد عندهم لموافقة الواقع فقط ، فتسهل التعدي على حرمة الربا ولو الامر ضعيفه مالا وعده ، وهذه حادثة تمكّن الاستبداد الداخلي فتجعل الناس صنفين : عبيدا واسيادا ، وتقوي الاستبداد الخارجي ،

وهي قيد عندهم لموافقة الواقع فقط ، فتسهل التعدي على حرمة الربا ولو الامر ضعيفه مالا وعده ، وهذه حادثة تمكّن الاستبداد الداخلي فتجعل الناس صنفين : عبيدا واسيادا ، وتقوي الاستبداد الخارجي ،

وهي قيد عندهم لموافقة الواقع فقط ، فتسهل التعدي على حرمة الربا ولو الامر ضعيفه مالا وعده ، وهذه حادثة تمكّن الاستبداد الداخلي فتجعل الناس صنفين : عبيدا واسيادا ، وتقوي الاستبداد الخارجي ،

وهي قيد عندهم لموافقة الواقع فقط ، فتسهل التعدي على حرمة الربا ولو الامر ضعيفه مالا وعده ، وهذه حادثة تمكّن الاستبداد الداخلي فتجعل الناس صنفين : عبيدا واسيادا ، وتقوي الاستبداد الخارجي ،

العربية والمعرب

(2)

فاحترام اللغة واستعمالها باستمرار والوقوف على خصائصها وطرق النمو فيها هو الذي يجعلها تشيخ كل حركة جدت في ميدان الحضارة واستقصاً المجهود في صقلها وتكييفها هو الذي يضمن لها السواد والبقاء بذلت الكائنات الحية - وهل اللغات الاكثارات المقدرات الطبيعية تتحرك بتراكيز لغتها وتنحرس افكار يسممها في الدفاع عن وجودها وتسويفها، وقد نجحت نجاحاً كبيراً في سياستها، وان التركيبة التي تركها لنا الاستعمار تركية ترتفع وتختفي بحسب القوة والضعف.

واللغة الفرنسية وان سلمنا انها لغة العلم والثقافة فليست هي لغة التقدم والازدهار في عهد الصواريخ العابرة للفضاء بل هي غيرها قطعاً والعالم اليوم كلها ينقطع إلى نشاط روسيا وأمريكا العلمي والصناعي والاقتصادي فلماذا لا تعلم الروسية مثلاً وذاذ نظرياتها الجديدة مباشرة .

ان احتكار اللغة الفرنسية في ارضنا تحكم مجرد وانسيات مع امه وابيه ربطة لمصير حياته بحكم الهوى وتعقيد لمسألة التعریب .

ثم انه من المكارم ان يكون

لل فعل فضل على القول فحقيقة التعریب لا تقوم على الكلام الطويل العريض الذي لا تتبعه بداهة ان الاستقلال لا يتجزأ وان من استقلت امته استقلت لغتها نتائج ولا تصدقه اعمال وانما تقوم امة ذات مجد وذاریخ ولسان اجنبي يصرف الحكم فيها كما يشاء ولسانها الاصلي يصاب بالشقاء ويعاب بالعيا ونظمها الاجتماعي لفظاً وقلباً وعدة واسلوبها ومعنى دراسة فتحول الدراسة لصالح

البيئة المغربية وواقع الروح العربية، ولكن ذهب بنا تيار التقليد السريع ودفعنا حب التفرنج الشديد إلى مسايك خيصة، وزج بنا في مشاكل جديدة، فاصبحنا ونحن نتحدث عن التعریب نصور الوصول إليه بصورة الممتهن، ونفرط في القول افراطاً . (يتبع)

ان العالقين باللغة الفرنسية والقادرين الى نمطها والمعتقدون ان التقدم حبس عليها يرددون ان يفرضوها فرضاً في غير دارها ليكثر عدد الخارجين على اللغة العربية من ابنائهما وان مدرسة الاستعمار قد بذلت مجهوداً ضخماً لتركيز لغتها وتنحرس افكار يسممها في الدفاع عن وجودها وتسويفها، وقد نجحت نجاحاً كبيراً في سياستها، وان التركيبة التي تركها لنا الاستعمار تركية عجمية من اوهاما الى آخرها لأن اللغة العربية كان قد حكم عليها باللغى وبالبعاد .

فلا بد من اقمار العزائم واقامة الصدور لاقناع المأهوم بهذه الفكرة الخاطئة واسعراهم انهم في غلط مع قومهم وفي غرور مع انفسهم، وان كان يشق على من نشأ في طبيعة لغة ملكت عليه معاشره ومذاهبه ان يسلم بلغة اخرى ' او وان كانت اغة امه وابيه ربطة لمصير حياته بحكم الهوى وتعقيد لمسألة التعریب .

اما الغلط فإنه من المفهوم بداهة ان الاستقلال لا يتجزأ وان من استقلت امته استقلت لغتها نتائج ولا تصدقه اعمال وانما تقوم امة ذات مجد وذاریخ ولسان اجنبي يصرف الحكم فيها كما يشاء ولسانها الاصلي يصاب بالشقاء ويعاب بالعيا ونظمها الاجتماعي لفظاً وقلباً وعدة واسلوبها ومعنى دراسة فتحول الدراسة لصالح

البيئة المغربية وواقع الروح العربية، الاوين وما تسمى لهم ذلك اللغات المتأخرة قد تقدم اهلها تقدماً لا نظير له حتى انهم اصبحوا رجال الكون الفضائي واساتذة وعمل ' ورجال قلم وسيف، وهكذا كانوا بالليل رهاباً، وفي النهار فرساناً : فرجمها الله من نفوس زكية وقلوب طاهرة، وعقول الى اجل قریب من وراء اللغات الحية في اوربا .

أبو يعقوب البادسي (640 - 734 هـ)

للاستاذ سعيد اعراب

(2)

رحل ابو يعقوب الى الشرق التدرس والدعوة الى الله، وتخرج لاًداً فريضة الحج، وطوف على علمي يزيد عليه كثيير من اهل مفخرة بادس . وكان ابو يعقوب البادسي يمتع بمقدير عظيم، واحترام كثيير من البلاد العربية والاسلامية، العلم والمعونة؛ ومن تلاميذه البارزين وأخذ عن علمائها وشيوخها ومكث حفيده الخطيب ابو الحسن، وابو عبد الله ابن مغيث . وابو كثيير من ادن الخامدة والعامدة، وكانت الوفود تناقطر على بيته من مختلف الانحاء .

وكان السلطان ابو الحسن جرت له مع علماً مصر ووصف تقلاته في البلاد التي زارها في هذا العصر محل اشعاع ثقافي المريني لا يرد له شفاعة، وفوق والشيوخ الذين اخذ عنهم وفي وديني ' تدرس فيه مختلف العلوم ذلك فقد كان ابو يعقوب شديد الاهتمام بأمر الاندلس وكان كثييراً جملتهم الحجاج يوسف الاقصوري . والفنون وتخرج منه علماً كان الاهتمام الناس الى الجهاد، ويدعو وسائل العوت والتجددات الى والثقافة وهنا يجب ان نلاحظ بان مشهوراً بلاد المشراق كما هو الذين ارخوا للحركة العلمية، الذين ارخوا للحركة العلمية، ببلاد المغرب او اكثر .

وعلمون ان المغرب في هذا والنهضة الفكريـة بالغرب في العصر كان يعمـل على توطـيد العصـور الوسـطـى - قد تـركـوا جـانـبـاـهـذاـ المعـهـدـ الزـاهـرـ ، والـدـورـ الذي تـعمـهـ في سـبـيلـ النـظـورـ وقد بـعـثـ بـهـدـاـيـاـ عـظـيمـةـ الىـ الفـكـرـيـ ، والـازـدـهـارـ العـلـمـيـ . وأـغـفـلـواـ بـالـمـرـةـ مـدـيـنـةـ بـادـسـ وـتـارـيـخـهاـ الطـوـيلـ فيـ مـيـدـانـ العـلـمـ والـحـضـارـةـ ، وـهـيـ زـاوـيـةـ مـهـمـةـ فيـ لهـ شـأـنـ وـبـالـ . لمـ بـزـ بـلـادـ الشـرـقـ ، وـصـفـحةـ مـشـرـقـةـ فيـ اـزـهـيـ عـصـورـهـ .

واعـلـمـ ذـلـكـ يـرـجـعـ الىـ ماـ يـكـتـفـ تـارـيـخـ هـذـهـ المـدـيـنـةـ منـ يـعـتـبرـ المـرـفـأـ الطـبـيـعـيـ لـمـدـيـنـةـ فـاسـ علىـ سـاحـلـ الـبـحـرـ الـأـبـيـضـ المـتوـسـطـ . وـكـانـ ذـلـكـ قـلـةـ المـصـادـرـ منـ مـدـيـنـةـ الـبـنـدقـةـ إـلـيـ مـيـنـاـ بـادـسـ يـكـتـفـ تـارـيـخـ هـذـهـ المـدـيـنـةـ منـ يـعـتـبرـ المـرـفـأـ الطـبـيـعـيـ لـمـدـيـنـةـ فـاسـ علىـ سـاحـلـ الـبـحـرـ الـأـبـيـضـ المـتوـسـطـ . وـكـانـ السـفـنـ الـتـجـارـيـةـ تـأـنـيـ اـحـبـادـاـ يـضـافـ إـلـيـ ذـلـكـ قـلـةـ المـصـادـرـ مـؤـلـفـاتـ عـلـمـاـ بـادـسـ التـيـ كـتـبـوـهاـ عـنـ بـلـادـهـ وـعـنـ شـيـوخـهـ وـصـلـحـائـهـ . وـهـيـ لـاـ تـخـلـوـ مـنـهـ ، وـكـانـ اـكـثـرـ الـعـلـمـاـ يـمـرـونـ فيـ طـرـقـهـ إـلـيـ الشـرـقـ عـلـىـ مـدـيـنـةـ بـادـسـ ، وـيـتـعـرـفـونـ عـلـىـ عـلـمـائـهـ وـشـيـوخـهـ . وـقـدـ دـكـرـ المـقـرـيـ فـيـ التـفـجـ مـكـتـبـةـ كـتـابـ المـقـصـدـ الشـرـيفـ .

جـ 7ـ صـ 327ـ انـ الـ اـمـاـمـ اـبـنـ مـرـزـوقـ فـيـ صـلـحـاـ الـرـيفـ - لـعـبـدـ الـحـقـ لـمـ اـرـحـلـ إـلـىـ بـلـادـ الشـرـقـ رـكـبـ بـنـ اـسـمـاعـيلـ بـادـسـ ، وـكـانـ الـبـحـرـ مـنـ سـاحـلـ بـادـسـ اوـاسـطـ مـنـاقـبـ اـبـيـ يـعقوـبـ لـابـيـ مـحـمـدـ رـجـبـ عـامـ 764ـ هـ .

وـبـعـدـنـاـ اـبـيـ مـحـمـدـ الـأـوـرـوبـيـ لـابـيـ الـحـسـنـ الـمـرـاـكـشـيـ - مـعـ النـاسـ ، فـيـدـورـ بـهـاـ وـهـوـ يـقـولـ : الـوـلـائـقـ وـالـرـسـوـمـ التـيـ اـقـامـهـ عـلـمـاـ بـادـسـ فـيـ بـيـتـ الشـيـخـ اـبـيـ مـدـيـيـ الـنـاسـ إـلـىـ الـيـوـمـ - لـاـ مـكـنـ لـلـبـاحـثـ يـحـبـيـ الـفـتوـحـ - عـلـىـ شـرـفـ اـبـيـ مـدـيـيـ الـنـاسـ إـلـىـ الـيـوـمـ - لـاـ مـكـنـ لـلـبـاحـثـ يـحـبـيـ الشـامـيـ شـيـخـ اـبـيـ يـعقوـبـ حـافـلـ اـمـدـيـنـةـ بـادـسـ .

وـأـوـلـاـ مـنـ تـجـبـ بـادـسـ الـأـمـتـالـ اـبـيـ اـبـرـاهـيمـ الـأـعـرـجـ شـارـحـ المـدـوـنـةـ ، كـانـ عـظـيـماـ وـالـوـدـاعـ حـارـاـ . اـبـيـ زـيـادـ بـادـسـ ، وـأـبـيـ يـعقوـبـ الـبـادـسـيـ ، وـأـبـيـ زـيـادـ رـحـلـهـ الطـوـيـلـةـ فـيـ بـلـادـ الشـرـقـ شـيـخـ الـجـمـاعـةـ بـادـسـ ، وـابـنـ الزـهـرـاـ نـيـرـةـ وـهـمـ عـالـيـةـ .

الآداب الهندية و تاريخ حضارة الهند و باكستان

رام تشيندر، في الغابة

الاستاذ محمد العــربــى الــلــالــى

البطل «رام» التي اعطتنا صوراً منالية في الشجاعة والقوة التي تميز بها «رام» في سائر أدوار حياته، الصبر على المكاه والتفاني في طاعة الوالدين، ومواساة الأقرباء، التواضع واللين والشفقة والحكم غير ذلك من المظاهر الخلقية التي ظهر بها في كل وقت وناهيك ما كان عليه من العفة والطهر حينما طافت به سرور نكها، اخت الملك «راون» الملك «لنك»، وحاوالت أن تستهويه كيف قابلها بأسى عقاب، ثم أن الحكاية تنبهنا إلى ما كانت عليه لزوجة لزوجها من الوفاء والحب الذي ظهرت به «سبيته» مع زوجها «رام» حينما ابى إلا أن تهاجر معه إلى الغاية، وتصبر معه على ضنك العيش، ونبو الامكنته، والم الغربة، الانقطاع عن الأهل والوطن، مع أنها ميرة بنت ملك ضحت بكل زخرف بي سبيل زوجها، وهذه التضحيات لسى هام بسميلها حؤلاء الابطل المسلامة رام تشترى، وسيطة، ولتشمن» كان بها اروع الاثر في نفوس الهندو، فما زالوا يذكرون اصحابها منذ ذلك الحين ويخلدون تعاناتهم، ويبالغون إلى الثناء عليهم حتى اعتقادوا انهم يظاهرون من مظاهر الآلهة حل فيهم، تمثلت في هذا الوجود العادي في جسادهم فبنوا لهم الهياكل وعبدوهم لا زالوا يعبدونهم إلى الآن

وليس هناك هندي امير او حمير حتى او فقير صغير او كبير ذكر او ثئي يجهل اسم «رام» و «سيطة» بما عادة متلازمان كأنهما علم على شخص واحد فكل هندكى يذكر سبيته رام» وقت نومه ويقطنه، وفي سنته ورخائه، وفي داره ومعبده في سائر حالاته، لأن «رام» بعد لمحنة والرجوع إلى مدينة «اجودهيا» الجلوس على العرش وليس تاج ذلك لم ينسه ذلك ان يقيم القسط بين رعيته وان يتواضع لهم ويسمه إلى مصالحهم بتلك الروح التي عرفها من قبل، وبنفس التضحية والنبل أحبه الكل ثم عبده عبادة من يدين الطاعة لمن احسن إليه، وذلك الذي جعل «راما» منايا خالدا عند الهندوك يغفلون عنه ابداً ما دام فيهم عرق ابض، ورحم الله من قال :

يقرر علم اللغة الحديث المعنى الضيق الذي حصره فيه ظاهرة اجتماعية ، تبعثر عن الحياة الاوروبيون ، ولكننا نعني به ما الاجتماعية لlama ، وما تقتضيه هذه يشمل العادات والمعاملات الحياة من تعبيير عن الخواطر وال حاجيات ، ومن ثمة تعدد اللغة سجل الامة المعبر عما وصلت اليه في تقدمها .

واللغة ككائن حي لا يمكنها مهما علا شأنها، ان تقوم بجميع حاجيات التعبير مساعدة عن غيرها، الاطلاع على التشريع الا بواسطة تلك سنة الله في خلقه، إذ لا يلي في علمه في التربية والمربي الذي خلفه علماء الاسلام كل ذلك دون بلسان عربي . فلا يمكن الاطلاع على التشريع الا باللغة العربية .

ضيير علمي اللغة ان تأخذ معنی
يجاورها او يحتك بها من اللغات ،
فاللغة العربية عند ما احكيت بحضاره
اليونان اخذت عنها الشی "الكثير" ،
كلفظة ، الاليطيقا ، بمعنى
التحليل ، ولفظة ، الارقاطيقی
بمعنى الحساب . ولفظة المیتاپیریقا
ما بعد الطبيعة .
ونفس هذا نجده في اللغات .
كل رخيص وغال ، والا نكتفى
الاورتبة عندما اتصلت بحضاره العرب
بعربه ميسطة كما يقولون .

عند الاوراديين مع ادخال بعض التغيير الذي اقتضته البيئة . وهذا الذي ذكرنا يدل على التشريع ، ولكن المجتهد يستمد ان الامة التي وقع النقل عنها القواعد التي يمنى عليها اجتهاده كانت اديها تلك الاشياء التي من الكتاب والسنة . وهذا عبرت عنها قبل ان توحد عنها بالمسان العربي .

الامة التي نقلها
لقد كثُر دعاء الاجتهاد وهم
هذا امر بديهي بقى لنا ان لا يعرفون عن الاسلام شيئاً ، او
ذىن نظر الى حلة اللغة بقادون الامة . يعرفونه محرفاً كما لقنه لهم
من الضروري ان قانون اساتذتهم الغربيون ان باب الاجتهاد

الاسعاف ورفع الاجور لا يحلان الازمة

(تتمة)

هذه المواد التي توزع للاسعاف بواسطة التعاون الوطني اعرضوها للبيع بثمن منخفض وعوضوا بثمنها غالاً، المواد الأخرى تقدوا حكراً العدد العديد من لا يرضون التعرض لأخذ الصدقات وان كانوا افقر من يأخذونها وتعلموا بذلك على خفض مستوى المعيشة في آن واحد وهذا افضل وجوه الاسعاف.

ان دائرة الاسعاف يجب ان تضيق بحيث لا تشمل الا العجزة والضعاف الذين لا قدرة لهم على الكسب، وافت تسيير العيش بخفض مستوى (وكسر مد الغلا) يجب ان يسع كل المواطنين.

هذه اشكال املاها التحسر والام احالة المواطنين الذين نراهم ونسمع منهم ويطلعوننا في كل لحظة على ما يعانونه من ضيق وفق وحاجة والعلمة، الذين هم مؤهل الشعب في النساء والضراً لا يملكون بهذا الشعب الا ان يدعوا الله لهم التفريح كربته وعطفهم قد واب المسؤولين علمه حتى يهتموا به الاهتمام الذي يزيل ما به من غم و يجعله يفرح بعهد الاستقلال الفرج الذي كان يؤمن به وما ذلك على الاجور لو كان ذلك في الامكان؟! الله بعزيز.

الجنيات الخمس (تتمة)

ويؤدوا ما عليهم من حقوق الله وحقوق عباده، ويكونوا انصاراً لله وجنوداً لرسول الله، ويظهرروا قلوبهم من الاردن، ويوحدوا صفوهم، ويقضوا على اسباب الخلاف فيما بينهم، ويتحداوا بالآداب الاسلامية، ويتخلوا عن الرذائل كتب ربكم على نفسه الرحمة انه من عمل منكم سواء بجهالة ثم قاتب من بعده واصلح فانه غفور رحيم.

اللهم اجمع شمل المسلمين خاتم الانبياء صلى الله عليه وسلم وقررون عين ابائكم وأجدادكم وشكتبون في صفحات الغالدين امثال عمر بن الخطاب وعمر ابن العزيز رضي الله عنهم، بكتابك وسنة نبيك امين.

معركة التعریب بالنسبة وتحمیل المؤمرات لفرنسا في عهد الحماية وليس معنى هذا اذنا بثمن عشر المغاربة معركة الاجمال المقبولة والقضايا على نحرب اللغات الاجنبية الحماية بشجاعة كمرى غرب هيباين والمدنية الصادقة ونحن لا يمكننا ان وان لا تبدي دراستها الا في لاوجليـن وتوليمـاـ عنـهـاـ يـعـدـ فـيـصـورـ الـحـيـاةـ الـحـرـيـةـ مرـحـلـةـ التـعـاـيمـ الثـانـوـيـ كـمـاـ هـوـ خـيـافـةـ نـلـدـيـنـ وـالـوـطـنـ لـاـنـ بـدـونـ اـسـلـامـ وـعـرـوـبـةـ وـنـعـتـبـ اـنـ

الشـائـنـ فـيـ جـمـيعـ بـلـادـ العـالـمـ مـسـتـقـلـهـ مـنـوـطـ بـرـبـحـنـاـ لـهـ وـقـدـ مـوـتـنـاـ خـيـرـ مـنـ حـيـاتـنـاـ بـدـونـهـماـ،ـ الـتـيـ تـحـتـرـمـ لـغـاهـنـاـ الـقـومـيـةـ وـنـعـطـيـهـاـ كـانـ سـرـورـنـاـ عـظـيـمـاـ بـالـحـمـلـةـ وـعـشـلـ هـذـاـ التـصـرـفـ الـجـائـرـ الـاسـبـقـيـةـ الـاـوـلـيـ كـمـاـ هـوـ

يـعـلـمـنـاـ فـقـسـاـلـ هـلـ نـحـنـ فـيـ مـذـحـرـةـ رـابـطـةـ الـعـلـمـاءـ وـقـدـ عـابـ هـذـاـ الـحـمـاـيـةـ اـمـ فـيـ عـهـدـ الـحـمـاـيـةـ عـهـدـ الـحـمـاـيـةـ اـمـ فـيـ عـهـدـ زـارـ المـغـرـبـ تـعـلـيـمـنـاـ الـلـغـةـ بـجـدـ الـمـسـكـنـ بـاـيـجـارـ مـعـقـولـ (ـوـمـضـمـونـ لـاصـحـيـهـ)ـ وـالـمـوـادـ الـغـذـائـيـةـ

الـشـعـبـ الـمـغـرـبـيـ فـيـ (ـبـنـاـ)ـ جـيـلـ فـرـنـسـيـ مـغـرـبـيـ وـاعـ مـسـتـيـرـ عـرـبـيـ الـلـسانـ الـتـحـضـيـرـيـ الـاـوـلـ الـىـ الـدـكـتـورـةـ الـلـسـانـ مـلـحـدـ الـعـقـيـدـةـ كـافـرـ وـفـارـغـةـ مـنـ كـلـ شـيـ الرـضـىـ وـجـمـهـورـ الشـعـبـ لـاـ يـمـكـنـ انـ يـبـقـىـ كـمـاـ هـوـ مـهـمـلاـ لـاـ يـجـدـ مـنـ يـعـتـقـىـ بـهـ فـيـ حـمـلـ الـغـلـلـ وـالـحـسـدـ لـلـمـوـظـفـيـنـ وـيـسـعـيـ كـلـ فـرـدـ بـمـاـ لـدـيـهـ مـنـ وـسـائـلـ لـكـنـ يـصـبـعـ اـخـفـضـوـ مـسـتـوـيـ الـمـعـيـشـةـ،ـ وـخـذـوـنـ مـنـ هـذـهـ الـثـمـانـيـنـ مـلـيـارـاـ الـتـعـجـيلـ بـالـتـقـدـمـ الصـنـاعـيـ الـمـزـعـومـ اـذـ كـانـ عـلـىـ حـسـابـ دـيـنـنـاـ اـذـ كـانـ عـلـىـ حـسـابـ دـيـنـاـ

الـمـذـيـنـ كـانـ قـدـ عـرـبـهـماـ وـالـاسـلـامـيـةـ وـتـجـاهـلـ رـغـبـتـهـ فـيـ جـعـلـ الـلـغـةـ الـعـرـبـيـةـ لـغـةـ الـعـلـوـمـ مـنـ سـيـواـصـلـوـنـ تـكـوـيـنـ جـيـلـ فـرـنـسـيـ مـغـرـبـيـ وـاعـ مـسـتـيـرـ عـرـبـيـ الـلـسانـ الـتـحـضـيـرـيـ الـاـوـلـ الـىـ الـدـكـتـورـةـ الـلـسـانـ مـلـحـدـ الـعـقـيـدـةـ كـافـرـ وـفـارـغـةـ مـنـ كـلـ شـيـ الـتـرـبـيـةـ الـوـطـنـيـةـ الـاـوـلـ كـلـ هـذـاـ الـتـحـضـيـرـيـتـ الـاـوـلـ وـالـثـانـيـ

مـوـمـنـ بـالـوـحـدـةـ الـوـطـنـيـةـ وـالـعـرـبـيـةـ الـمـذـيـنـ كـانـ قـدـ عـرـبـهـماـ وـالـاسـلـامـيـةـ وـتـجـاهـلـ رـغـبـتـهـ فـيـ جـعـلـ الـلـغـةـ الـعـرـبـيـةـ لـغـةـ الـتـعـلـيمـ لـجـمـيعـ الـمـراـحـلـ وـالـانـسـوـاـعـ وـبـالـنـسـبـةـ اـجـمـيعـ الـمـوـادـ وـتـجـاهـلـ رـغـبـتـهـ فـيـ التـعـجـيلـ دـعـرـيـبـ ماـبـقـىـ مـنـ سـنـوـاتـ الـتـعـلـيمـ الـاـبـدـائـيـ دـوـنـ تـعـرـيـبـ)ـ كـمـاـ اـعـلـمـتـ ذـلـكـ العـادـيـ وـالـتـقـدـمـ الصـنـاعـيـ الـذـيـ وـاقـعـ مـالـهـ مـنـ دـافـعـ فـيـ جـبـ عـلـىـ وـصـلـ الـيـهـ الـمـسـلـمـوـنـ فـيـ عـهـدـ اوـلـىـ الـاـمـرـاتـ يـحـسـبـواـ لـهـ الـامـوـيـيـنـ وـالـعـاـسـيـيـنـ دـالـمـشـرـقـ حـسـابـهـ وـيـعـمـلـوـاـ عـلـىـ ضـوـئـهـ وـالـمـرـابـطـيـيـنـ وـالـوـحـدـيـيـيـنـ دـالـفـرـبـ بـجـاذـبـ كـوـنـهـ بـلـدـاـ فـلـاحـيـاـ وـمـتـىـ وـلـغـتـاـ وـحـضـارـتـاـ وـقـدـ يـكـونـ بـجـاذـبـ كـوـنـهـ بـلـدـاـ فـلـاحـيـاـ وـمـتـىـ وـلـغـتـاـ وـحـضـارـتـاـ وـقـدـ يـكـونـ

الـتـقـدـمـ الصـنـاعـيـ الـبـيـسـ الـرـقـيـيـ وـلـاـ حـسـابـ وـلـاـ عـقـابـ اـمـاـ وـذـلـكـ تـعـرـيـبـ)ـ كـمـاـ اـعـلـمـتـ ذـلـكـ العـادـيـ وـالـتـقـدـمـ الصـنـاعـيـ الـذـيـ وـاقـعـ مـالـهـ مـنـ دـافـعـ فـيـ جـبـ عـلـىـ وـصـلـ الـيـهـ الـمـسـلـمـوـنـ فـيـ عـهـدـ اوـلـىـ الـاـمـرـاتـ يـحـسـبـواـ لـهـ الـامـوـيـيـنـ وـالـعـاـسـيـيـنـ دـالـمـشـرـقـ حـسـابـهـ وـيـعـمـلـوـاـ عـلـىـ ضـوـئـهـ وـالـمـرـابـطـيـيـنـ وـالـوـحـدـيـيـيـنـ دـالـفـرـبـ بـجـاذـبـ كـوـنـهـ بـلـدـاـ فـلـاحـيـاـ وـمـتـىـ وـلـغـتـاـ وـحـضـارـتـاـ وـقـدـ يـكـونـ

الـتـقـدـمـ الصـنـاعـيـ الـبـيـسـ الـرـقـيـيـ وـلـاـ حـسـابـ وـلـاـ عـقـابـ اـمـاـ وـذـلـكـ تـعـرـيـبـ)ـ كـمـاـ اـعـلـمـتـ ذـلـكـ العـادـيـ وـالـتـقـدـمـ الصـنـاعـيـ الـذـيـ وـاقـعـ مـالـهـ مـنـ دـافـعـ فـيـ جـبـ عـلـىـ وـصـلـ الـيـهـ الـمـسـلـمـوـنـ فـيـ عـهـدـ اوـلـىـ الـاـمـرـاتـ يـحـسـبـواـ لـهـ الـامـوـيـيـنـ وـالـعـاـسـيـيـنـ دـالـمـشـرـقـ حـسـابـهـ وـيـعـمـلـوـاـ عـلـىـ ضـوـئـهـ وـالـمـرـابـطـيـيـنـ وـالـوـحـدـيـيـيـنـ دـالـفـرـبـ بـجـاذـبـ كـوـنـهـ بـلـدـاـ فـلـاحـيـاـ وـمـتـىـ وـلـغـتـاـ وـحـضـارـتـاـ وـقـدـ يـكـونـ

كيف طبع عليه السلام السلوك العام حجّة الوداع (تتمة)

مدار الاحکام والشعائر ، فأقرَّا هذه ولكنَّه قد رضى ان يطاع فيما سوى ذلك مما تحقرون من اعمالكم .
الامام مسلم في صحيحه ، فقد جمع اطراها ، وساقها سياقا حسنا .
زيادة في الكفر يضل به الذين كفروا يحلونه عاما وبحرمونه
خطبة الوداع فهذا نصها كما هي في كتب السير ، وكتب الادب:
الحمد لله نحمده ، ونستعينه ، ونستغفره ، وننوب اليه ، وننعود
بالله من شرور انفسنا ، ومن سينات اعمالنا ، من يهد الله فلا مضل
له ، ومن يضل فلا هادي له
واشهد ان لا اله إلا الله وحده لا شريك له ، وواشهد ان محمدًا عبد الله ورسوله .
ايها الناس انما المنسى
الا اهل بلغت اللهم فاشهد .

ايه الناس ان ننسائهم

على طاعته ، واستفتح بالذى هو خير ، اما بعد : ايها الناس اسمعوا ابين لكم فاني لا ادرى لعلى لا القاكم بعد عامى هذا في موقفى هذا . ايها الناس ان دماءكم واموالكم حرام عليكم الى ان تلقوا ربكم كحرمة يومكم هذا ، في شهركم هذا . في بلدكم هذا الا هل بلغت اللهم فاشهد ، فمن كانت عنده امانة فليؤدها الى من ائتمنه عليها .

وان ربا الجاهلية موضوع ، وان اول من ابدأ به ربا عامى العباس بن عبد المطلب وان دما الجاهلية موضوعة ، وان اول

دم نبدأ به دم عامر بن ربيعة
بن الحمرث ابن عبد المطاب ،
وان مآثر الجاهلية موضوعة غير
السدابة والسوقية ، والعمد قود
وشبه العمد ما قتل بالعصا والحجر ،
وفيه مائة بعير ، فمن زاد فهو
من أهل الجاهلية الاهل بلغت
الله - الا ها بلغت الله فاشهد .

ايه الناس ان ربكم واحد
وان اباكم واحد كلكم لآدم
وآدم من تراب اكرمكم عند الله
اتقاكم ، وليس لعربي على عجمي
فضل الا بالتقوى . الا هل بلغت المهم
فأشهد . فليبلغ الشاهد منكم الغائب .

ايه الناس ان الله قد قسم
لكل وارث ذصيبيه من الميراث ،
ولا يجوز لوارث وصيبيه ، ولا تجوز
وصيبيه في اكثـر من الثلـث ،
والولد للفراش ، وللعاهر العجر ،
من ادعى الى غير ابيه او تولى
غير مواليه فعليه لعنة الله والملائكة
والناس اجمعين لا يقبل منه صرف
ولا عدل والسلام عليكم ورحمة الله .

ايها الناس ان الشيطان
قد يئس ان يعبد في ارضكم

بيانات ادارية

المي شاق

اسبوعية تصدر موقتا مرتين
في الشهر

الادارة والتحرير :

القصبة 39 - طنجة

الهاتف 12501

الحساب البريدي 77867

الاشتراكات

15 درهما في السنة

(تتمة)

وقد تمنع القوى عن السير انما الاعمال بالنيات لانها تابعة الاوامر، واجتناب النواهي الشرعية كأن تحرم عليه القول والفعل .. لا حكم لها في نفسها ، وانما بكل صدق ونزاذه واحلاص ، خطبة الوداع فهذا نصها كما هي ونفس هذا المعنى الايجابي الحكم للمتبوع لهذا المغزى الجميل . وبذلك ترتفع قيمة الامة في الوجود في كتب السير ، وكتب الادب: الحمد لله نحمده ' ونسعيه، ونستغفره ، وننوب اليه ، ونعود' فتبلغ الى اقصى الدرجات في الحمد لله نحمده ' ونسعيه، ونستغفره ، وننوب اليه ، ونعود' قد قسم العمل الى حركة كانوا (السلف) يتعلمون وننية الاخلاق . وسمو الروح والتربيـة وسكون اختياري وبين معنى النية للعدل ، كما تتعلمون العمل .. وشأنها في العمل حيث قال : اعلم وقال بعض العلماء : اطلب النية الصادقة التي تحقق المكارم بين المعلم قبل العمل .. وما دمت الام ، وتكلـب صفحات اعمالها وشهادـة ان لا اله إلا الله وحده لا شريك له ، وشهادـة ان محمدا عبده الخالدة باحرف من نور ، هذا هو تنوـيـ الخـير فـانت بـخـير . وبعد : فـانـ الرـسـولـ الـاـكـرـمـ المـمـثـلـ الـعـالـيـ الـذـيـ ضـرـبـتـهـ الـامـ وـرـسـولـهـ . اراد بهذه الكلمة الجامعـة ، انـماـ الاسلامـيةـ لمـخـلـفـ اـمـ الـارـضـ بـفـضـلـ اـسـلـامـ شـرـعـةـ الـاسـلـامـ الـاعـقـادـيـةـ وـالـعـمـلـيـةـ علىـ طـاعـتـهـ ، وـاستـفـتـحـ بـالـذـيـ هوـ انـ الـامـةـ الـعـرـبـيـةـ الـمـسـلـمـةـ خـيرـ ، اـمـاـ بـعـدـ : ايـهاـ النـاسـ اـسـمـعـواـ اـبـيـنـ لـكـمـ فـانـيـ لـاـ اـدـرـيـ لـعـلـىـ لـاـ القـاـئـمـ بـعـدـ عـامـيـ هـذـاـ فـيـ مـوـقـفـيـ هـذـاـ ايـهاـ النـاسـ اـنـ دـمـاءـكـ وـأـمـوـالـكـ حـرـامـ عـلـيـكـمـ اـلـىـ انـ تـلـقـواـ رـبـكـ كـحـرـمـةـ يـوـمـكـمـ هـذـاـ فـيـ شـهـرـكـ هـذـاـ . فـيـ بـلـدـكـمـ هـذـاـ اـلـاـ هـلـ بـلـغـتـ اللـهـ فـاـشـهـدـ ، فـمـنـ وـارـادـ ، وـقـدـرـةـ ، لـاـنـهـ لـاـ يـرـيدـ لـتـرـكـوـ هذهـ الـاعـمـالـ عـنـ اللـهـ الـذـيـ اـعـلـمـ السـرـ وـأـخـفـيـ ، وـيـعـلـمـ خـائـنـةـ الـاـقـتـصـادـيـةـ وـانـماـ كـانـ ذـلـكـ بـقـوـةـ اـلـاـعـيـنـ وـمـاـ تـخـفـيـ الصـدـورـ وـبـصـلاحـ ولاـ يـعـلـمـ . ماـ لـمـ يـرـدـ فـلـاـ بـدـ انـ لـتـرـكـوـ هذهـ الـاعـمـالـ عـنـ اللـهـ الـذـيـ طـاهـرـةـ مـنـ شـوـائبـ الشـرـكـ وـبـصـلاحـ اـذـهـاـ مـكـلـفـةـ بـنـشـرـ عـقـيـدـةـ التـوـحـيدـ منـ اـئـمـمـهـ عـلـيـهـاـ .

وَانْ رَبَا الْجَاهِلِيَّةِ مَوْضِعُهُ
وَانْ اولَ مَنْ ابْدَأَ بِهِ رَبَا عَمَى
الْعَبَاسُ بْنُ عَبْدِ الْمَطَّلِبِ وَانْ
دَمًا الْجَاهِلِيَّةِ مَوْضِعَهُ ، وَانْ اولَ
دَمْ نَبْدَأُ بِهِ دَمُ عَامِرَ بْنَ رَبِيعَةَ
بْنِ الْحَرَثِ ابْنِ عَبْدِ الْمَطَّالِبِ ،
وَانْ مَآثِرُ الْجَاهِلِيَّةِ مَوْضِعَهُ غَيْرُ
السَّدَادَةِ وَالسَّقَايَةِ ، وَالْعَمَدُ قَوْدٌ
وَشَبَهُ الْعَمَدِ مَا قُتِلَ بِالْعَصَمِ وَالْمَجْرِ ،
وَفِيهِ مَائَةٌ بَعْيَدَرٌ ، فَمَنْ زَادَ فَهُوَ
مِنْ أَهْلِ الْجَاهِلِيَّةِ الْأَهْلُ بَلْ بَلَغَتْ
اللَّهُ - اَلَا هَلْ بَلَغَتْ اللَّهُ - فَاشْهَدْ .

ايه الناس ان الشيطان
ايه الناس ان ربكم واحد ،

قد يَمْسَى أَنْ يَعْبُدُ فِي أَرْضِكُمْ وَانْ أَبَاكُمْ وَاحْدَ كُلَّكُمْ لَآدَمَ

بیانات اداریة
المیشاق

سبعينه نصدر موافقاً مرتين
في الشهر
الادارة والتحرير :
القصبة 39 - طنجة
الهاتف 12501
الحساب البريدي 77867
الاشتراكات
15 درهماً في السنة

